

الدر المنثور

فقال : بم أفتيتهم ؟ ! قال : أفتيتهم أن يأكلوا .

قال : لو أفتيتهم بغير ذلك لعلوتك بالدرة ثم قال أحل لكم صيد البحر وطعامه فصيده ما صيد منه وطعامه ما قذف .

وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ والبيهقي في سننه من طرق عن ابن عباس قال : صيده ما صيد وطعامه ما لفظ به البحر وفي رواية ما قذف به يعني ميتا .

وأخرج سعيد بن منصور وابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ من طرق أخرى عن ابن عباس في الآية قال : صيده الطري وطعامه المالح للمسافر والمقيم .

وأخرج ابن جرير عن زيد بن ثابت قال : صيده ما اصطدت .

وأخرج ابن جرير عن جابر بن عبد الله قال : ما حسر عنه فكل .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن ابن عمر قال : صيده ما اضطرب وطعامه ما قذف .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر من طريق علي عن ابن عباس أحل لكم صيد البحر يعني طعامه ماله وما حسر عنه الماء وما قذفه فهذا حلال لجميع الناس محرم وغيره .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن جرير عن نافع أن عبد الرحمن بن أبي هريرة سأل ابن عمر عن حيتان ألقاها البحر فقال ابن عمر : أميته هي ؟ قال : نعم .

فنهاه فلما رجع عبد الله إلى أهله أخذ المصحف فقرأ سورة المائدة فأتى على هذه الآية وطعامه متاعا لكم فقال : طعامه هو الذي ألقيه فالحقه فمره يأكله .

وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ عن أبي أيوب قال : ما لفظ البحر فهو طعامه وإن كان ميتا .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن سعيد بن المسيب قال : صيده ما اصطدت طريا وطعامه ما تزودت مملوحا في سفرك .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن سعيد بن جبير .

مثله .

وأخرج ابن أبي حاتم عن سفيان قال : ما نعلمه حرم من صيد البحر شيئا غير الكلاب